



Distr.
GENERAL

FCCC/NC/6
25 July 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



ملخص تنفيذي للبلأغ الوطني

المقدم من

البرتغال

بمقتضى المادتين ٤ و ١٢ من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية
بشأن تغير المناخ

وفقاً للمقرر ٢/٩ الذي اعتمده لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية إطارية بشأن تغير المناخ، يتعين على الأمانة المؤقتة أن توفر، باللغات الرسمية للأمم المتحدة، الملخصات التنفيذية للبلأغات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية.

ملاحظة: إن الملخصات التنفيذية للبلأغات الوطنية التي صدرت قبل انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف تحمل الرمز -/A/AC.237/NC.

يمكن الحصول على نسخ من البلاغ الوطني للبرتغال من:

Ministry of Environment and Natural Resources

Rua C Aeroporto de Lisboa

1700 Lisbon

Fax No. (351 1) 597 8515

السياق الوطني

- ١- تقع البرتغال عند أقصى نقطة من جنوب شرقي أوروبا ويبلغ طول ساحلها حوالي ٨٠٠ كيلومتر، ويبلغ طول حدودها مع اسبانيا ١ ٢٠٠ كيلومتر. كما أن لها مجموعتي جزر في المحيط الأطلسي هما ماديرا والأزور.
- ٢- ويتسم مناخ البرتغال بالاعتدال، حيث يتراوح المتوسط السنوي لدرجات الحرارة بين ١٠ درجات و ٢٠ درجة مئوية. ويتفاوت المتوسط السنوي لهطول الأمطار بين ١٠٠ ٣ ملم في المناطق الداخلية الجبلية بالشمال و ٤٠٠ ملم على الساحل الجنوبي.
- ٣- وبلغ عدد سكان البرتغال في عام ١٩٩٢ حوالي ٩,٩ ملايين نسمة إثر النمو الذي حدث أثناء عقد الثمانينات. وتتنوع الأراضي الوطنية بصفة رئيسية بوجود مراكز شتى متوسطة المساحة، وانتشار المجتمعات المحلية الصغيرة انتشاراً لا بأس به، ووجود مدينتين رئيسيتين هما لشبونة وأبورتو، اللتان تستأثران معاً بزهاء ٣٨ في المائة من عدد المواطنين الذين يقطنون البر الرئيسي، بينما يعيش ٢٠ في المائة من السكان في مجتمعات محلية يقل عدد سكانها عن ٢٠٠ نسمة.
- ٤- كما تستأثر مدينتا لشبونة وأبورتو الرئيسيتان بنحو ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، حيث يتركز زهاء ٨٠ في المائة من العمالة على امتداد المنطقة الساحلية الوسطى/الشمالية من البلد.
- ٥- ويُسْتَفْلُ حوالي ٤٥ في المائة من أراضي البر الرئيسي لأغراض زراعية. وقد حدث توسُّع في المناطق التي تُسْتَفْلُ في زراعة المحاصيل الدائمة بالمقارنة مع استغلال التربة الصالحة للزراعة. وتغطي الأحراج والمزارع الشجرية قرابة ٣٦ في المائة من الأراضي، بصفة رئيسية في شكل صنوبر حَرَجِي وبلوط اسبانيا وبلوط أخضر وأوكالبتوس. وتتوزع تربية الحيوانات، على التوالي، بين تربية الدواجن والخنازير والبقر والماعز.
- ٦- واتصف الاقتصاد الوطني أثناء عقد الثمانينات بمرحلتين مختلفتين، هما: المرحلة الأولى، لا سيما أثناء الفترة ١٩٨٢/١٩٩٠، التي حدث فيها هبوط في الناتج المحلي الإجمالي بما يقارب ٢ في المائة في السنة؛ والمرحلة الثانية، في الفترة بين ١٩٨٥/١٩٩٠، التي نما فيها الناتج المحلي الإجمالي بمعدل متوسط قدره ٥ في المائة في السنة، وهو واحد من أعلى المعدلات في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، مع أن الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد ما زال واحداً من أدنى النواتج المحلية الإجمالية.
- ٧- وحدث تحسن ملحوظ في مؤشري البطالة والتضخم في عام ١٩٩٢، حيث بلغا ٤,١ في المائة و ٨,٩ في المائة على التوالي. وساهم البرتغال مساهمة لا يستهان بها بعضويته في الجماعة الأوروبية في عام ١٩٨٦، مما ساعد على تعزيز وسائل تعويض عدم الكفاية الاقتصادية وإعادة تحديد أبعاد النشاط الاقتصادي والتدريب المهني.

٨- وتستأثر التجارة بزهاء ٢٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، حيث بلغ نصيب الواردات من السلع شبه الجاهزة والسلع الإنتاجية ٧٤ في المائة ومن منتجات الطاقة ١١ في المائة. وما زالت الصادرات مركّزة على المنتجات التقليدية.

٩- وتبلغ نسبة العمالة بين السكان النشطين حوالي ٣٥ في المائة في القطاع الصناعي و ٢٠ في المائة في القطاع الزراعي.

١٠- وبلغ الإسكان في عام ١٩٩٢ معدلات تغطية عالية جداً (تساوي أو تزيد عن ٩٤ في المائة) فيما يتعلق بالماء والكهرباء ومعدلات أدنى قليلاً فيما يتعلق بالمنشآت الصحية. وما زال ثمة درجة معينة من الاختلال في المناطق الداخلية.

١١- إن استهلاك الطاقة في البرتغال ما زال يعتمد اعتماداً كبيراً على المصادر الأجنبية (ما يزيد عن ٨٠ في المائة)، معظمه في شكل مشتقات نفطية (ما يساوي أو يزيد عن ٧٠ في المائة). وبلغ متوسط النمو السنوي ٥,٩ في المائة أثناء الفترة ١٩٨٥/١٩٩٠، لا سيما في قطاع النقل وقطاع السكن/قطاع الخدمات. غير أن كثافة الطاقة هي أعلى كثيراً من المتوسط لدى بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على الرغم مما يجري بذله من جهود في سبيل التشجيع على استخدام الطاقة بقدر أكبر من الكفاءة.

١٢- إن معدل نمو استخدام المركبات، على الرغم من ازدياده السريع للغاية، ما زال أدنى من المتوسط لدى بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. والنمو في عدد المركبات وحركة السير ما برح كبيراً في قطاع النقل الخاص، سواء فيما يتعلق بالاستخدام الخاص أو نقل البضائع، مع أن النقل بواسطة السكك الحديدية لم يبلغ بعد المستويات الكبيرة التي ينبغي له أن يبلغها.

قوائم الجرد

الانبعاثات التي من صنع الإنسان

١٣- أُعدت قائمة جرد وطنية عن عام ١٩٩٠ فيما يتعلق بالانبعاثات ثنائي أكسيد الكبريت، وأكاسيد النيتروجين، والمركبات العضوية المتطايرة غير الميثانية، والميثان، وأول أكسيد الكربون، وثنائي أكسيد الكربون، وغاز النشادر، وأكسيد النيتروز، باستخدام المنهجية المعتمدة في مشروع "كورينير" التي استحدثتها مفوضية الاتحاد الأوروبي. هذه التقديرات لمختلف فئات المصادر، التي تم تجميعها من أجل قائمة الجرد الخاصة بـ"كورينير"، قد صُنِّفَت معاً، أو، عند الضرورة، فُصلت عن بعضها البعض، بغية الحصول على البيانات في الشكل الذي اقترحه الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

١٤- وترد النتائج موجزة في الجدول ٨، الذي يمكن الخلوص منه الى نتيجة مفادها أن إجراءات الاحتراق، في البرتغال، كانت هي المصادر الرئيسية لانبعاث الغازات المسببة لظاهرة الدفيئة.

١٥- والاستثناء الوحيد عن ذلك هو الميثان، حيث بلغ مجموع انبعاثاته ٢٢٧ كيلوطناً، ومصادر انبعاثه الرئيسية توجد، بصفة جوهرية، في القطاع الزراعي، مع أن إسهام تجهيز النفايات وترسبها قد لعب دوراً لا يستهان به في ذلك.

١٦- وتجدر الإشارة إلى ما لأكاسيد النيتروجين وأول أكسيد الكربون وثنائي أكسيد الكربون من إسهام (ما يزيد عن ٩٠ في المائة) في عمليات الاحتراق. وبلغ مجموع انبعاثات هذه الغازات ٢١٤ كيلوطناً و٤٢ طنناً مترياً واحداً و٤٢ طنناً مترياً على التوالي، حيث استأثر النقل بنسبة كبيرة منها.

الجدول ١- نتائج عمليات جرد الغازات المسببة لظاهرة الدفينة

		تقديرات الانبعاثات (كامل كتلة المادة الملوثة محسوبة بالجيفغرام)						
أكسيد النيتروز	ثنائي أكسيد الكربون	أول أكسيد الكربون	الميثان	المركبات العضوية المتطايرة غير الميثانية	أكسيد النيتروجين	الانبعاثات الوطنية صافي	الانبعاثات الوطنية صافي	
١٠,٦	*٤٢ ١٤٨,٤	١٠٨٢,٦	٢٢٦,٧	١٩٩,٥	٢١٤,٥	١ ألف	١ ألف	
٥,٠	*٣٨ ٦٨٦,٣	١٠٧٢,٠	١٣,٠	١٠٩,٤	٢١٠,١	١ ألف	١ ألف	
٣,٠	*١٩ ٣٨٦,٣	٦٨,٢	٢,٤	١١,٣	٥٩,٦	١ ألف	١ ألف	
١,٤	*٦٠ ٧٩,٠	٢٦٤,٣	٢,١	٣,٠	١٧,٨	١ ألف	١ ألف	
٠,٤	*٩ ٩٤٦,٥	٦١٤,١	١,٤	٨١,٤	١٠٨,٦	١ ألف	١ ألف	
٠,١	*١٠ ٤٥,٠	٦٣,٢	٣,٧	٥,٦	١,٦	١ ألف	١ ألف	
٠,١	*٨٩١,٠	٥٣,٨	٣,٢	٤,٨	١,٤	١ ألف	١ ألف	
٠,٠	*١ ٣٣٨,١	٨,٤	٠,٢	٣,٤	٢١,١	١ ألف	١ ألف	
(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	١ ألف	١ ألف	
٠,٧	٦ ٧٧٣,٥	٤٣٦,٠	٨,٣	١٢,٧	١١,١	١ ألف	١ ألف	
(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	١ ألف	١ ألف	
(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	١ ألف	١ ألف	
(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	١ ألف	١ ألف	
(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	١ ألف	١ ألف	
(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	١ ألف	١ ألف	

تقديرات الانبعاثات (كامل كتلة المادة الملوثة محسوبة بالجيفاغرام)						
أكسيد النيتروز	ثنائي أكسيد الكربون	أول أكسيد الكربون	الميثان	المركبات العضوية المتطايرة غير الميثانية	أكسيد النيتروجين	الفئات
١,٩	٣ ٤٦٧,١	١٠,٧	٠,٤	١٥,٤	٤,٤	١ باء ٢ تعدد بن الفحم
(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	٢ ألف العمليات الصناعية
(١)	٣٥,٠	١٠,٧	(١)	٠,١	(١)	٢ ألف الحديد والصلب
(١)	٢,٧	(١)	(١)	(١)	(١)	٢ باء المعادن اللاحد يديّة
١,٩	٢٧٧,٥	٠,٠	٠,٤	١,٤	١,٧	٢ جيم المواد الكيميائية اللاعضوية
(١)	(١)	(١)	٠,٠	٤,٧	(١)	٢ دال المواد الكيميائية العضوية
(١)	٣ ١٤٠,٢	(١)	(١)	(١)	(١)	٢ هاء المنتجات المعدنية اللافلزية
٠,٠	٦,٧	٠,٠	٠,٠	٩,٢	٢,٦	٢ واو مواد أخرى (التصنيف الصناعي النموذجي الدولي)
(١)	(١)	(١)	٠,٠	٦٧,١	(١)	٣ استخدام المذيبات
(١)	(١)	(١)	٠,٠	٢٦,٣	(١)	٣ ألف استعمال الدهانات
(١)	(١)	(١)	٠,٠	٢,٤	(١)	٣ باء إزالة الشحم والتنظيف الجاف
(١)	(١)	(١)	٠,٠	٦,٣	(١)	٣ جيم صنع المنتجات الكيميائية أو تجهيزها
(١)	(١)	(١)	٠,٠	٣٢,٢	(١)	٣ دال عمليات أخرى
٣,٦	(١)	(١)	١٧٦,٣	(١)	(١)	٤ الزراعة
(١)	(١)	(١)	١٠٤,٨	(١)	(١)	٤ ألف التخمر المعوي
(١)	(١)	(١)	٥٨,٦	(١)	(١)	٤ باء الفضلات الحيوانية
(١)	(١)	(١)	١٢,٩	(١)	(١)	٤ جيم زراعة الرز
٣,٦	(١)	(١)	٠,٠	(١)	(١)	٤ دال التربة الزراعية بأثواعها
(٢)	(٢)	(٢)	(٢)	(٢)	(٢)	٤ هاء حرق النفايات
(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	٤ واو حرق أحراج السّفانا

تقديرات الانبعاثات (كامل كتلة المادة الملوثة محسوبة بالجيفغرام)						
أكسيد النيتروز	ثنائي أكسيد الكربون	أول أكسيد الكربون	الميثان	المركبات العضوية المتطايرة غير الميثانية	أكسيد النيتروجين	الفئات
(٢)	(٢)	(٢)	(٢)	(٢)	(٢)	التغيرات في استغلال الأراضي
(١)	(١)	(١)	٣٥,٢	(١)	(١)	النفائيات
(١)	(١)	(١)	٣٣,٤	(١)	(١)	٦ ألف مدافن القمامة
(١)	(١)	(١)	١,٨	(١)	(١)	٦ مياه الفضلات
(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	(١)	٦ جيم نفائيات أخرى

* لا يشمل انبعاثات ناشئة عن احتراق الكتلة الأحيائية.

(١) لا يسري عليه.

(٢) غير محسوب.

١٧- وفي حالة المركبات العضوية المتطايرة غير الميثانية، التي بلغ مجموع انبعاثاتها حوالي ٢٠٠ كيلوطن، ينبغي الإشارة إلى العمليات الصناعية واستخدام المذيبات بوصفها عوامل رئيسية، بينما، في حالة أكسيد النيتروز، كان الاحتراق والعمليات الزراعية عوامل رئيسية ساهمت في انبعاث ١٠ كيلوطن في عام ١٩٩٠.

١٨- هذه النتائج لا تشمل الانبعاثات من استخدام الوقود في الطائرات والنقل البحري، التي، على الرغم من حسابها (انظر الجدول ١)، لم يتم إدراجها في المجاميع الوطنية.

مصارف الترسيب

١٩- إن مستويات انبعاث الملوثات منخفضة وحالة تركيز ثنائي أكسيد الكربون مرضية بدرجة معقولة في الزراعة بالبرتغال، نظراً لمستوى تنميتها بالمقارنة بالزراعة في بقية الاتحاد الأوروبي.

٢٠- ومن ثم، فإن مساهمتها في التركيز السنوي لثنائي أكسيد الكربون، وقدرها ٤,٧٠ طناً مترياً، تمثل عاملاً إيجابياً بدرجة معقولة، مع أنها تساهم مساهمة هامة على الصعيد الوطني فيما يتعلق بانبعاثات الميثان وأكسيد النيتروز.

السياسات والتدابير والآثار

القطاع الزراعي

٢١- إن السياسة الزراعية المشتركة التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي في الوقت الراهن تهدف إلى التقليل من حوافز الانتاج الزراعي. ومن ثم، فإن العديد من تدابير الدعم التي تم الأخذ بها، أي التدابير المعنية بحماية البيئة، تشجع على توسيع نطاق أنشطة إنتاج الخضار وتربية الحيوانات، مما يقلل من الانبعاثات.

٢٢- أما تدابير الحراثة، فيتشجيعها لصيانة الأحراج وتوسيعها وحمايتها، ستساعد على تخفيض مستويات ثنائي أكسيد الكربون في الجو أو على استقرارها، نظراً لما تؤديه الأحراج من أدوار هامة بوصفها مصارف ترسيب.

قطاع الطاقة

٢٣- إن السياسات العامة الرئيسية لقطاع الطاقة التي وضعت موضع التطبيق العملي هي، بوجه عام، الامتثال لأهداف السياسة العامة لحماية البيئة، وتشمل ثلاث أولويات رئيسية، هي:

- زيادة التنوع وزيادة كفاءة الطاقة في جميع قطاعات النشاط الاقتصادي؛

- استخدام تكنولوجيات نظيفة في حرق الوقود الأحفوري؛

- زيادة استخدام الموارد المتجددة.

٢٤- وتشمل مجالات النشاط الرئيسية التي يتعين وضعها موضع التطبيق العملي في قطاع الطاقة ما يلي:

- الأخذ باستخدام الغاز الطبيعي من أجل إنتاج الكهرباء والاستعمالات النهائية ابتداءً من عام ١٩٩٧؛
- إنتاج الحرارة والكهرباء معاً في قطاعات فرعية صناعية شتى؛
- زيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة من أجل إنتاج الطاقة؛
- إجراء تحسينات في كفاءة محطات توليد الطاقة الحرارية ومنشآت نقل الطاقة الكهربائية؛
- زيادة ترشيد استخدام الطاقة في جميع قطاعات المستعملين النهائيين.

القطاع الصناعي

٢٥- إن الصناعة في البرتغال، أثناء السنوات الخمس الأولى من عضويته في الاتحاد الأوروبي، قد واكبت معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، على الرغم من وجود حالات عدم تماثل رئيسية على الصعيد الإقليمي - في زيادة تركيز الإنتاج والعمالة في المنطقة الوسطى ومنطقة لشبونة ومنطقة وادي تاغوس - ودرجة لا يستهان بها من الضعف أمام القوى الخارجية، نتيجة لكون قطاع الصناعات التحويلية خاضعاً لسيطرة القطاعات التقليدية القائمة على كثافة العمل والكثيرة الاستهلاك للطاقة.

٢٦- وينبغي الإشارة إلى أن ثمة ما يدل على حدوث توسع في قاعدة التخصص الصناعي، مع مراعاة النشاط الرئيسي لقطاعي المعادن والمواد الكهربائية فضلاً عن قطاعات إنتاجية عديدة مثل الخشب والفلكيين وأحجار الزينة والسيارات.

٢٧- ويشمل نموذج التنمية الصناعية اليوم معايير معيشية وبيئية تحاول مضاهاة النموذج الراهن للتنمية العالمية.

قطاع النقل السطحي

٢٨- حدث توسع كبير في عدد المركبات أثناء الثمانينات، التي كانت فترة نمو رئيسي، مع أن الأرقام ما زالت دون متوسط مستويات بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٢٩- تدل نسبة المركبات إلى الكيلومترات على حدوث زيادة في حركة النقل بما نسبته ٦٧ في المائة. وقد أسفر ذلك عن معدل نمو في استهلاك الوقود في الثمانينات بنسبة ٥٨ في المائة تقريباً.

٣٠- إن الطلب على شتى وسائط النقل السطحي قد تركز على النقل بواسطة الطرق مقابل النقل بواسطة السكك الحديدية، مع أن من المتوقع أن تنعكس الحالة مستقبلاً، حيث أن تدابير السياسة العامة في هذا القطاع تستهدف تعزيز القدرة التنافسية للنقل بواسطة السكك الحديدية.

٣١- حدثت استثمارات هامة في الهياكل الأساسية للطرق والسكك الحديدية، ويتوقع زيادتها. وهكذا ستكون الحالة بوجه خاص في عمليات النقل الدولي المرتبطة وفيما يتعلق بشبكة المحطات والمعابر المشتركة الوسائط والمتعددة الوسائط.

إسقاطات انبعاثات ثنائي أكسيد الكربون

٣٢- إن أنشطة إنتاج الطاقة واستخدامها هي المصادر الاصطناعية الرئيسية للملوثات المسببة لظاهرة الدفيئة.

٣٣- واستناداً إلى حالة طلب على الطاقة وُضعت بناءً على أكثر المخططات الإنمائية احتمالاً، أعد البرتغال إسقاطات لانبعاثات ثنائي أكسيد الكربون الناشئة عن الاحتراقات لعامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠. وترد هذه النتائج في الجدول التالي:

الجدول ٢

إسقاطات انبعاثات ثنائي أكسيد الكربون الناشئة عن الاحتراق،
محسوبة بالجيفاغرام (الفتة ١ ألف)

٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٠	الفئات
٥٤ ٢٧٤	٤٦ ٠٢٤	٣٨ ٦٨٦	١ ألف حرق الوقود
٢٤ ٣٠٨	٢١ ١٨٠	١٩ ٣٨٦	١ ألف ١ أنشطة تحويل الطاقة
٨ ٩١١	٧ ١٤٣	٦ ٠٧٩	١ ألف ٢ الصناعة
١٦ ١٤٠	١٣ ٣٨٩	٩ ٩٤٦	١ ألف ٣ النقل
١ ٤٠٤	١ ٢٧٣	١ ٠٤٥	١ ألف ٤ الأنشطة التجارية - المؤسسية
١ ١٩٦	١ ٠٨٥	٨٩١	١ ألف ٥ الأنشطة السكنية
٢ ٣١٥	١ ٩٥٣	١ ٣٣٩	١ ألف ٦ الزراعة - الحراثة

المصدر: معهد الأرصاد الجوية.
معدلات النمو مقدمة من المديرية العامة للطاقة.

هذه المخططات تشكل جزءاً من التدابير التي تعتبر ملائمة لاحتواء النمو في انبعاثات ثنائي أكسيد الكربون، مما يتيح للبرتغال بلوغ الهدف (زيادة بما نسبته ٤٠ في المائة) الذي قبِلَ به وفقاً لأحكام الاستراتيجية الإطارية للاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالحدّ من انبعاثات ثنائي أكسيد الكربون.

شدة التعرض للعوامل المناخية وتدابير التكيف معها

٣٤- إن الكوارث الطبيعية التي تعزى إلى حالة الجو أو إلى عوامل سيزمية، على الرغم من قلة حدوث هذه الكوارث في البرتغال، هي قادرة على إحداث آثار اجتماعية اقتصادية لا يستهان بها.

٣٥- إن كل الأقاليم معرضة، بدرجات متفاوتة، لحدوث نوع ما أو غيره من أنواع النكبات الطبيعية، مع اختلاف شدة التعرض لهذه النكبات، مع ما ينتج عن ذلك من خسائر في الأرباح وتغيرات في البيئة وخسائر مادية رئيسية.

٣٦- وبالتعاون مع هيئات دولية مثل الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، تم إيلاء قدر كبير من الاهتمام والرعاية لدراسة تغيرات المناخ، استناداً إلى الأعمال المتعلقة بدراسات الآثار الاقتصادية - الاجتماعية المترتبة على هذه التغيرات وما يستتبع ذلك من صياغة استراتيجيات في سبيل التقليل من شدة التعرض لها.

الموارد التقنية والمالية

٣٧- إن البرتغال، منذ عام ١٩٩٢، عضو في المرحلة التجريبية من الصندوق البيئي العالمي، حيث بلغ مقدار مساهمته فيه بعملة الإسكودو ما يعادل ٤,٥ ملايين من حقوق السحب الخاصة.

٣٨- ويجري إعداد التدابير القانونية الداخلية اللازمة من أجل المرحلة الثانية للصندوق البيئي العالمي، وتعدت حكومة البرتغال رسمياً بالإسهام فيه بمبلغ من الإسكودو يعادل ٤ ملايين من حقوق السحب الخاصة. وتمثل المساهمة موضوع البحث ما يزيد عن ضعف حصة البرتغال من "مشاطرة العبء" التي تم التفاوض عليها من أجل إعادة تمويل الصندوق.

٣٩- وفي مؤتمر قمة ريو، تعهدت الجماعة الأوروبية، برئاسة البرتغال، بالإسهام بمبلغ ٣ مليارات من الوحدات النقدية الأوروبية من أجل دعم المشاريع المقرر إدراجها كجزء من إطار جدول أعمال القرن ٢١. وقدمت الدول الأعضاء مؤشراً عن المبلغ موضوع البحث، حيث بلغت مساهمة البرتغال ١٧ مليون وحدة نقدية أوروبية على امتداد فترة مدتها خمس سنوات.

٤٠- وتقرر فيما بعد في فريق التعاون والتنمية أن تبلغ مساهمة البرتغال السنوية حوالي ٢,٦ مليون وحدة نقدية أوروبية تُدفع من ميزانية الدولة.

٤١- يشار إلى أن البرتغال يشارك في مجموعة واسعة من المؤسسات والمنظمات المالية الإقليمية والدولية هدفها تقديم المساعدة إلى البلدان النامية. وينبغي الإشارة إلى جملة أمور، منها المشاركة في مؤسسات البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، وفي البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومصرف الاستثمار الأوروبي، ومصرف التنمية الأوروبي.

٤٢- إن مساهمات البرتغال في المؤسسات والمنظمات المشار إليها أعلاه ستبلغ في عام ١٩٩٤، من حيث الميزانية، حوالي ٦ آلاف مليون إسكودو.

٤٣- أما الجهات الرئيسية التي ستستفيد من المعونة البرتغالية فهي، على أساس ثنائي وإقليمي، البلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية، حيث سيكون موزامبيق المستفيد الرئيسي من هذه المعونة.

٤٤- إن دعم البرتغال للهدف المذكور أعلاه قد بلغ في عام ١٩٩٤، من حيث الميزانية، قرابة ٨ آلاف مليون إسكودو.

٤٥- إن حفظ البيئة وتحسينها يمثلان جوانب هامة في المستويات المعيشية والرفاه. وقد اقترح برنامج الحكومة الدستورية الثانية عشرة، كهدف من أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة والمتوائمة والمتوازنة إيكولوجياً، "إيلاء اهتمام خاص لمبدأي الوقاية والتضامن، بغية تحديد ماهية المشاكل البيئية في مصدرها".

البحوث والمراقبة على أساس منتظم

٤٦- إن مشكلة تبدلات المناخ، الناجمة عن ظواهر معقدة باتت اليوم ذات طابع فريد من نوعه يتمثل في التأثير الإضافي للأنشطة العالمية البشرية المصدر، هي مشكلة تمس البلدان كافة.

٤٧- والأنشطة التي تم أو من المقرر أن يتم الاضطلاع بها في هذا المجال تتركز في الجوانب التالية:

- تحسين شبكات المراقبة وإقامة شبكات جديدة، وذلك لجملة أهداف، منها إجراء بحوث في ميدان تبدلات المناخ؛

- زيادة المعرفة بتكوين الغلاف الجوي والحيلولة دون تناقص طبقة الأوزون في الستراتوسفير؛

- التشجيع على استخدام أفضل التكنولوجيات المتاحة والناجعة اقتصادياً بهدف التقليل من الانبعاثات في الجو وزيادة كفاءة عمليات الاستغلال الأمثل للموارد واقتصاد الوسائل المتاحة؛

- الإعلان عن وجود الآليات الاقتصادية القائمة حالياً للتشجيع على استخدام الطاقة استخداماً رشيداً وعلى التحديث التكنولوجي في القطاع المنتج؛

- تقييم إمكانات مصادر الطاقة المتجددة؛

- إعداد قوائم جرد بالانبعاثات وترتيب المعلومات المناخية والمعلومات المتعلقة بنوعية الهواء ترتيباً هيكلياً بهدف العمل على وضع نماذج مترابطة من أجل تقييم الأسباب والنتائج في تبدلات المناخ.

التثقيف والتدريب والإعلام

٤٨- إن مادة تبدلات المناخ ليست في عداد الدورات التعليمية المقررة في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي. غير أن الطابع المتعدد الاختصاصات للتربية البيئية قد سمح بإدراج هذه المواضيع في مناهج شتى. وفي مراحل التعليم العالي، تتناول دراسات متخصصة هذا الموضوع في دورات على مستوى يفضي إلى الحصول على إجازة جامعية.

٤٩- إن ترجمة نص الاتفاق قد تم الإعلان عنها على نطاق واسع في كتيبات ومعارض.

٥٠- وتم تصميم وتنظيم حملات توعية وأنشطة تدريبية محددة الأهداف وتخطب عامة الشعب، لا سيما الطلبة منه.

التعاون الدولي

٥١- ينبغي الإشارة بوجه خاص إلى ما حدث من تحسُّن في العلاقة بين البرتغال والبلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية، وذلك من خلال نشر الصيغة البرتغالية للاتفاق الإطاري، إضافة إلى التعاون مع أفريقيا. ويشار بوجه خاص في هذا الصدد إلى المشاريع التي يتم تنفيذها مع مؤتمر تنسيق التنمية في الجنوب الأفريقي وذلك على النحو التالي:

- إعداد قواعد بيانات عن المحاصيل والنباتات، وإعداد قواعد بيانات جغرافية للأغراض البيئية، وتقديم الدعم للوحدة الإدارية والتقنية لقطاع الطاقة (مكاتبها الرئيسية في لواندا)، وتقديم الدعم لمشروع مسح المياه من أجل التطبيقات الكهرومائية في حوض نهر الزامبيزي ودراسة حوض نهر الكونيمي.

٥٢- ويتخذ هذا التعاون أشكالاً شتى بعيدة الأثر (في تعزيز الموقف الخارجي للدولة البرتغالية) وتاريخية، وبمعونة إنمائية عامة، حيث أن البرتغال عضو في مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي المانحة (اتفاقية لومي الرابعة)، ولجنة دعم تنمية بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ووكالات منظمة الأمم المتحدة، ومؤسسات برتغالية وودز، ومصرف التنمية الأفريقي.
